

المحكمة العليا الأمريكية تحكم لصالح "جوجل" في معركتها القضائية ضد "أوراكل"

ويأتي ذلك في مسار قضائي يطرح تحديات بمليارات الدولارات بشأن حقوق المؤلف الخاصة بلغة البرمجة "جافا".

واعتبرت المحكمة في قرارها أن "جوجل" استخدمت بطريقة "مشروعة" رموز التشفير "جافا" في تطوير نظامها التشغيلي "أندرويد".

وقال القاضي ستيفن براير باسم أكثرية أعضاء المحكمة "توصلنا إلى خلاصة أن في هذه الحالة التي أعادت فيها جوجل استعمال واجهة استخدام مع الاكتفاء بأخذ ما يلزم للسماح للمستخدمين بالإفادة من تراكم مواهبهم، تمثل نسخة جوجل من واجهة برمجة التطبيقات (إيه بي آي) من جافا استخداما مشروعاً لهذا المحتوى لناحية الحقوق".

وكانت "أوراكل"، في الشكوى الأصلية، تطالب بتسعة مليارات دولار كتعويضات من "جوجل" بسبب نسخها أكثر من 11 ألف خط تشفير معلوماتي لتطوير نظامها التشغيلي "أندرويد" المستخدم على مليارات الأجهزة المحمولة في العالم.

وأكد مسؤول العمليات العالمية لدى "جوجل" كنت ووكر إن "الحكم الواضح الصادر عن المحكمة العليا يشكّل نصراً للمستهلكين، على صعيد قابلية التشغيل البيني ومن أجل المعلوماتية".

وأشار الى أن "القرار يوفر أمانا قضائيا للجيل المقبل من المطورين ممن ستمب منتجاتهم الجديدة لمصلحة المستهلكين".

ومنذ سنوات، تدافع "جوجل" وشركاء لها من كبرى شركات التكنولوجيا عن فكرة مفادها أن توسيع نطاق حقوق المؤلف لتشمل واجهة برمجة التطبيقات (ايه بي آي) يشكل خطرا جسيما على الإبداع الرقمي. من ناحيتها، أسفت "أوراكل" لقرار المحكمة العليا وددت انتقادها للمجموعة الأمريكية العملاقة. وقال المدير القانوني في "أوراكل" دوريان دالي إن "منصة "جوجل" زادت حجمها للتو وعززت قوتها في السوق".

وأضاف "العوائق أمام الدخول ازدادت والقدرة على المنافسة تقلصت. لقد سرقوا جافا. ورأى جون برجمير من شركة "بابلليك نولدج" المتخصصة في مسائل الملكية الفكرية أن قرار المحكمة العليا منطقي.